النجاة في النفس الأخير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِۖ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا

يقول الله ﷻ إذا أنعمنا على الإنسان ، يظن أن هذا من نفسه ويعترض . ومن ثم عندما نرسل له شيئًا سيئًا ييأس ويُحبط ، ولا يعرف ماذا يفعل .

الآن لماذا نقول هذا ؟ ربما مر أكثر من عام بقليل على ظهور هذا المرض / الوباء . كان الجميع يظن أن هذا العالم سيستمر إلى الأبد على هذا النحو . لم يعتقدوا أنه قد يتغير ويصبحوا متوحشين . كل شيء بيد الله . كل شيء يحدث بمشيئة الله . حدثت أسباب حيث تم فيها إرسال هذا إلى الناس ، هذا الوباء ، المرض أو غيره . لم يكن الناس في ذلك الوقت يعرفون ماذا يفعلون وكانوا مندهشين لأنهم كانوا متمردين . كانوا يعترضون على النعم من كل مكان ومن كل شيء . حتى في أعنف أوقات البشرية ، لم يكونوا متوحشين على هذا النحو لأنهم كانوا يؤمنون بشيء ما . ولكن الناس اليوم يدعون أنهم يفعلون كل شيء . وهكذا لم يتركوا أي إيمان عند الناس ولذلك أرسل الله هذه المحنة / المصيبة . عندما جاءت ، توسلوا إلى الله ﷻ قليلًا لبضعة أشهر ومن ثم نسوا الله مرة أخرى . بدؤوا مرة أخرى بالقول "يمكننا القيام بذلك . يمكننا فعل ذلك "وهم يحاولون . قد يكون من الممكن القيام ببعض الأشياء ولكن البشرية لم تتعلم أي درس من هذه المشاكل ولم تتُب . لا يزالون متوحشين ، ولكن في الحقيقة يزداد الأمر وحشية . نحن نفهم عندما يفعل الكفار ذلك ولكن بالنسبة للمسلمين أن يتصرفوا بنفس الطريقة ، لا .

يقولون أنهم يثقون في القناع ، التباعد الاجتماعي والتطعيم . كل هذا لا يؤثر إذا أمر الله بغير ذلك ، أمر الله باق . لن ينقص عمرك دقيقة أو يزيد دقيقة . عندما يحين وقتك ترحل . لذلك ، أكثر فعالية من القناع ، التباعد الاجتماعي أو هذا وذاك علينا الرجوع إلى الله . علينا طلب رحمة الله ومغفرته . علينا أن نطلب حفظ الله لكي نكون محفوظين . إن النجاة من هذا المرض أمر جيد ولكن هذا ليس مهمًا . المهم هو أن نكون في أمان في أنفاسنا الأخيرة . هذا ما نعنيه بالسلامة ولا شيء آخر . يمكن أن تكون محفوظا من الوباء ولكن بعد ذلك سيأتي وقتك وتموت عندما يحين ذلك .

الكفار يصرخون كل يوم "لقد مات الكثير من الناس!" ويعطون الأرقام . حسنًا ، حان وقتهم لذلك يرحلون . يمكنكم أن تصرخوا بقدر ما تريدون . الذكي لا ينظر إلى ذلك . الذكي ينقذ نفسه . عندما نقول أنه ينقذ نفسه ، فإننا لا نتحدث عن إنقاذ نفسه من الوباء ، علينا إنقاذ أنفسنا من النار ، هذا هو المهم . وإلا فإن هذه الدنيا هي دار بلاء وضيق ، ولن تبقى لأحد . يجب على الناس الإنتباه قليلاً . عليهم أن يعودوا إلى الله ﷻ. ولكنهم للأسف ينسون الله ﷻ ، الكتاب ، النبي الكريم والدين . لقد نسوا كل ذلك واستمروا في طريقهم الجامح . حفظنا الله . الله يرزق المسلمين العقل والوعي . بالنسبة للكفار ، نتفهم ذلك ولكن لا نتبعهم . الكافر كافر . إنهم غير محظوظون على أي حال لأنهم أصبحوا كفار . هذه الدنيا لن تبقى لأي شخص . الله يحفظنا جميعا . نسأل الله أن تكون نهايتنا جيدة . الله يحفظنا من الشر . نرجو أن نخاف الله ﷻ وليس هذه الأمراض ، الأوبئة أو أي شيء آخر إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

7/2021-3-20 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر